

معرض بكين الدولي للسياحة والسفر 2005

بكين - معتز عثمان

أقيم حفل استقبال فاخر في قصر المؤتمرات بالعاصمة الصينية بكين على شرف وزراء ورؤساء مجالس السياحة والعارضين المشاركين في "معرض بكين الدولي للسياحة 2005". قدمت فيه تشكيلة من الأطباق الصينية الشهية ورافقته مجموعة من الرقصات الفولكلورية والعروض الفنية للفرق الشعبية، وشكلت كلها عرضاً للتراث الصيني العريق. وكانت هناك درجة عالية من الدقة والتنظيم أظهرت مدى الاستعداد والتحضيرات والاهتمام الكبير الذي أولته الجهات الراعية والمنظمة للمعرض. وبدأت فعاليات المعرض صباح يوم 22 حزيران / يونيو بحفل افتتاح رفعت خلاله أعلام الدول المشاركة وعزفت الموسيقى وأطلقت البالونات الملونة.





معارض



قبل موعد المعرض بالتعاون مع المنظمين. وقد كان استقبال المشاركين لنا ممتازا فقد قال لنا السيد هورست مدير الترويج لمنطقة آسيا في هيئة السياحة الألمانية: أنتم في كل مكان. حيث كنت قد اجتمعت معه في "معرض الملتقى" في دبي.

وقد قابلت المسؤولين في عدد من الأجنحة. منهم: المدير العام الجديد لهيئة السياحة الباكستانية اللواء هاشم خان (جنح باكستان). السيد أودايا (جنح سيريلانكا). السيد شاهليمار (جنح الفلبين). السيد روبرت (هنغاريا). وكذلك أجنحة الهند. كندا. هونغ كونغ. إيرلندا. الدول الإسكندنافية. ماليزيا. كمبوديا. بولندا. فنلندا. بنغلادش. أندونيسيا وسنغافورة.

وقابلت العديد من المسؤولين عن الفنادق والمنجعات وشركات الطيران. ومنها القطرية والإماراتية والتركية والكاثي باسفيك. وعدة مكاتب سياحية من اليونان وقبرص ولبنان والصين والأردن. والأردني الذي قابلته هو السيد نائل شمروخ حيث كان عارضا في المعرض. وقال إننا متخصصون بالسياحة الدينية للمسلمين الذين يزورون السعودية عن طريق الأردن حيث نقدم لهم برنامجا مدته يومان لزيارة المواقع الإسلامية في الأردن. خاصة الكرك والمزار.

من الواضح أن المعرض قد نظم بشكل محترف تماما. وساهم في ذلك الدعم الكبير للمعرض من قبل هيئة السياحة في بكين ومن مستوى التمثيل العالي في المعرض حيث كان وزراء السياحة ورؤساء المجالس متواجدين في الأجنحة. وبالنسبة إلى الزوار فقد امتلأت القاعات بالزوار التجاريين والمتخصصين كما زاره في يومه الأخير آلاف المواطنين. ونتوقع لهذا المعرض نجاحا متزايدا في دوراته القادمة. ■

المدير العام لهيئة سياحة بكين السيد شانغ شيانغ بو رحب بالمشاركين وقال إن الاستثمار في القطاع السياحي يشكل اهتماما كبيرا لدى الحكومة والقطاع الخاص في الصين وإن السنوات القادمة ستشهد تطورات كبيرة في العالم على الصعيد السياحي. وأضاف أن وجود عارضين من أكثر من 55 دولة وتمثيل عالي المستوى للمشاركين يعكس أن بكين محط أنظار دول العالم وأن السائح الصيني هو سائح المستقبل.

فيما رحب منظم المعرض السيد ادوارد ليو. مدير عام شركة سيمس. بالمشاركين وأعرب عن ارتياحه لعدد المشاركين وخص اليونان بالشكر على مشاركتها الواسعة. كما رحب بالزوار التجاريين والمدعوين ضمن برنامج الهوستد باير والذين زادوا عن 200 مدعو. وقد اجتمعت مع السبدين شانغ شيانغ وادوارد ليو وقدمت لهم مجلة السياحة الإسلامية بلغاتها المختلفة. وقاما بتصفح الأعداد وشاهدا الإعلانات التي نشرت عن المعرض. وأعربا عن رضاهما وارتياحهما وطلبا منا استمرار التعاون لدورات المعرض القادمة.

استمر المعرض لمدة ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من 500 عارض حضروا من مختلف قارات العالم ليقدموا للشعب الصيني تجربتهم السياحية وتراثهم وليوجهوا دعوة مفتوحة للسائح الصيني لزيارة بلدانهم. وقد توزع المعرض على ست قاعات كبيرة. ثلاث منها للمشاركين من دول العالم وقاعتين للعارضين الصينيين. وقاعة للعارضين من اليونان. وينظر المتخصصون في السياحة إلى الصين بأنها ستكون في الأعوام القادمة السوق الأولى التي تصدر السياح إلى أنحاء العالم. مجلة السياحة الإسلامية تنبأت بهذا النجاح الكبير للمعرض وكانت شريكا إعلاميا. وبدأت ومنذ ستة أشهر